

لزمت العزال حتى اذا ما
 كاختلاسي الاداب من محفلا
 اهتمام فصل الخطاب خطيب
 هو عبد الرحمن من ساد المحج
 فيه مصر لا تناول قدرا
 وله حجة اذا ظهر الشك
 ولين طار للفضلال قتمام
 خاض للشاردات لحي بحر
 بيديه مقاليد العالم نضا
 ولديه البديع طوع يديه
 لفظ الدرر نغره فلهذا
 ملكته زمامها مكرهات
 قل فيها نظيره مثل ما قد
 طلبوا سواه فلم يدركوه
 ولين كان في الزمان اخيرا
 زارني برهمة تكون اختلاسا
 رلفني رحابه ايناسا
 مصقع فاق في الذكاء اياسا
 دحسونا هنيعة واساسا
 هل رابت الاجام والايها
 كعجب الاسكال والايها
 ساق فيه من الهدى نبراسا
 وعليها جاب القفار وداسا
 وكتابا وسنة وقياسا
 احتراسا على العلا واقتباسا
 ليس يرضى من كان في لباسا
 جاحات على سواه سماسا
 زاد فيها حساده اجناسا
 وهلا الاوس يلحق الدرايسا
 فهو البدو رتبة وارثياسا

من سناها الصباح والفتيا
 ح الكنى الجلتا رمة لياسا
 وحلا من رصانه لى كاسا
 ان تداقه تجده بكر اعناسا
 واحلت حتى الفوارع اساسا
 ثقلوها وخففوا الاكياسا
 او جدت في صدورهم وسواسا
 فيني وردة بها اعراسا
 لنهائم شيطا بها الخناسا
 قد حكاها يعرفه انغاسا
 لسكرارى واهر قوا الاعساسا
 انما نلت من هواه خباسا
 بعهود الهوك وفيت وخالسا
 ما لها غير حاجبيه قياسا
 حين فكلت في وجنتيه غراسا
 انزقت شمس وجهه فامتدت
 ولها فوق حذاه سفق لا
 قد وثى بالوصال في روض اس
 صافيا خاليا من المزج لكن
 بعنت ميت الغرام لنشر
 واداما الاكياس خفت كوسا
 لعبت مرة بعقل سراه
 زوجها عقوبة بعمام
 فتجالت من الخياب واوحت
 وادارت اقد اهداك الى
 فاحسوها فقاوهم عين اللب
 لي جيب حوى المحاسن لكن
 قابل العدل بالاساة حتى
 قد رماني عمرا باسهم لخط
 سائح في الرياض لاق الريا

لزمت